النَّشيدُ

نَحْنُ الشَّبابْ

الشاعِرُ: بشارة الخوري «الأخطل الصغير»

نَحنُ الشبابُ لَنا الغَـدُ وَمَجْـدُهُ المُـخَلَّـدُ

نَحْنُ الشبابْ

شِعارُنـا عَلى الزَّمَـنْ عاشَ الوَطَنْ، عاشَ الوَطَنْ

بِعنـا لَـهُ يَومَ المِحَـنْ أَرواحَنـا بِـلا ثَـمَنْ

يا وَطَنـي عَـداكَ نَمْ مِنْكَ مَـنْ يَـرْعَى الذِّمَمْ

عَلَّمتَنـا كَيفَ الشَّمَـمْ وَكَيْـفَ نَقْـهَـرُ الأَلَـمْ

نَحنُ الشبابْ

السفـحُ والجَـداولُ والحَقْـلُ والسَّنابِـلُ

ومـا بَنـى الأَوائِـلُ نَحـنُ لَـهُ مَعاقِـلُ

الدِّيـنُ في قلوبِنـا والنُّـورُ فـي عُيونِنـا

والحـقُّ فـي يمينِنـا والنَّـارُ فـي جَبينِنـا

نَحنُ الشبابْ

لَنـا العـراقُ والشـآمْ والقدسُ والبيـتُ الحـرامْ

نَمْشي على الموتِ الزُّؤامْ إلـى الأمامْ، إلى الأمامْ

نَبْنِـي ولا نَتَكِـلُ نَـقْنَـى ولا نَتَخَـذَلُ

لَنـا يَـدٌ والعَمَـلُ لَنـا غَـدٌ والأَمَـلُ

نحنُ الشبابْ

منتديات صقر الجنوب التعليمية

مَعاني الْكَلِمات

الْمِحَنْ: الْبَلاءُ والشِّدَّة.

عَدَاكَ ذَمْ: بَعُدَ عَنْكَ الْعَيْب.

السَّفح: سَفحُ الجبل: أسفلُه.

الذِّمَم: الْعَهْدُ، الْحَقّ والْحُرْمة.

الشَّمَمْ: الارتفاع، والْعُلُوّ.

الجداول: مفردُها جَدول، وهوَ مجرًى صغير يُشَقّ في الأرض للسُّقيا.

الزُّؤامْ: الْمَوْتُ الزُّؤامُ : الْمَوْتُ الكَرِيهُ، السَّرِيعُ.

نتَّكِل: نعتمدُ عَلى الغَيْر.

نَتْخَذِل: نتَراجع ونستسلم.

منتديات صقر الجنوب التعليمية

الشَّرْح:

يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ في هذِهِ الْقَصيدَةِ ناطِقًا باسْمِ الشَّبابِ مُبَيِّنًا دَوْرَهُمْ في بِناءِ وَطَنِهِمْ والْحِفاظِ عَلى مُقَدَراتِهِ والدِّفاعِ عَنْهُ مُرَكِّزًا عَلى الشَّبابِ بِتِكْرارِها. فَفي الْبَياتِ الأُولى الأَرْبَعَةِ، يَرْسُمُ لَنا صورَةً جَميلَةً للشَّباب وَكَأَنَّهُم جَيْشٌ لَجِبٌ وَقَفَ لأداءِ الْقَسَمِ وَإِشْهارِ شعارِهِمْ والْمُتَمَثِّلِ بِـ:

١- شِعارُهُم الدّائِمُ العَمَلَ عَلى أَنْ يَبْقَى الْوَطَنُ عَزيزًا مُصانًا.

٢- اسْتِعْدادُ الشَّبابِ لِبَذْلِ الْغالي والنَّفيسِ والْمُهَجِ والأَرواحِ دِفاعًا عَنْهُ وَحِمايَتِهِ.

٣- الوطنُ وحدهُ من يستحقُ البذلَ والتضحيةَ لأنهُ بشموخهِ علّمنا الشهامةَ والكرامةَ وكيفَ تهونُ الصعابُ أمامَ عزّته.

أمّا في الأبياتِ الأربعةِ الثانيةِ من القصيدةِ، فإنهُ يتحدّثُ عنِ الوطنِ بمقدراته من جبالٍ ومياهٍ وحقولٍ ومزارعَ وما تركهُ لنا الأجدادُ من إرثٍ عظيمٍ وما بنوهُ من حضارةٍ إنما هيَ أمانةٌ في أعناقِ الشبابِ يجبُ أنْ تكونَ في حمايتهمْ ومن واجبهمْ الدفاعُ عنها، وهذا ما يأمرهم بهِ دينهم، فهُم مُلتزمونَ بهِ بإيمانهم الثابتِ في قلوبهم، فوضعوا الحقَ في يمينهم كنايةً عن قوةِ سواعدهم في ردِّ العدوانِ عنه بكلِّ أنواعِ القوةِ ووسائلها.

أمّا في الأبياتِ الأربعةِ الأخيرةِ نرى الشاعرَ لا يقصدُ شبابَ منطقةٍ معيّنةٍ ولا قُطرٍ معيّنٍ، ولكنْ ينطقُ باسمِ شبابِ الأمةِ العربيةِ من العراقِ إلى الشامِ.. إلى الحجازِ إلى فلسطين، بذكرِهِ هذهِ المناطقَ بأسمائها أو رمزَ لها برموزٍ واضحةٍ كالقدسِ، والبيتِ الحرامِ. ونلاحظُ أنَّ الشاعرَ في هذهِ الأبياتِ الأخيرةِ يوجّهُ دعواتٍ للشبابِ ويتمنى عليهم التمسكَ بها والعملَ على تحقيقها وهي:

١- وحدةُ شبابِ الأمةِ للدفاعِ عنْ أي جزءٍ منها في حالِ تعرّضهِ للعدوانِ أو الخطرِ.

منتديات صقر الجنوب التعليمية

٢- عدمُ الخوفِ أو التردّدِ في دفاعهم عن وطنهم.

٣- الدعوةُ إلى العملِ والبناءِ.

وأخيرًا العهدُ على الاستمرارِ في العطاءِ وعدمِ التراجعِ حتى الموتِ.